فما يقول غدا من كان أمهلها والحاكم الحق يوم الحق واللزم
ولا يفيد الفتى فيه بلاغته لو انه بلغ القصوى من الحكم
فيا خسارة فتى ايامه ذهبت مذ انقب السوء في لهو كالبهم فيا تباب
في موقف عسر شدّ الكفور به لو كان يفدي بملء الارض من نعم
لا مال ينفع لا سلطان يشفع لا خليل يمنع فيه باس ذي العدم منتقم
فيا حريصا على الاموال يجمعها وللاعادي الذي يبقى من النعم
وعامر الخراب الدهر مجتهدا وللحوادث ما يبني وللهدم
فيما التعلل بالامال من أرب ولست تحصل من عيش على تقدم
وما اغتباط بعيش لا ثبات له ثباته كظلال الدوح لم يدم يقم
ترجو البقا بدار لا ثبات لها فهل سمعت بظل غير منصرم
تظل تفرح بالايام تقطعها وكل يوم مضى يدني من السّم الحسا لتف

تلهو

تلهو وتلعب والاقدار جارية والعمر ينقص والامال في وذم
وان ذا الدهر لا يجري على سنن وليس يبقى على حال ولم يديم وأفراح مع الشدم
عسر ويسر ووجدان كذا عدم بعد وقرب واخوان مع النعم
وما صفا الدهر يوما لامرئ ابدا الا تكدر بعد الصفو بالغمم
فلا يغرك يا هذا تناومه ان كنت في سنة فالدهر لم ينم
في كل يوم له تفريق مجتمع وما له في التيام الشمل من ندم
هب قد حييت خراج الخافقين كذا حويت ما في الدنا والارض من نعم
وقد تمتعت باللذات مغتبطا عمرا طويلا أليس الكل كالحلم
أين السلاطين من كانوا اذا جلسوا قام الانام لهم طوعا على قدم
أين الاساطين والاقيال من حكموا الثرى ودانت لهم بالسيف والقلم
أين الملوك وابنا الملوك من خضعت رقاب الانام لهم من الحرم